واشراق سناه من قولهم جلان حسن البشر اي طلق الوجه مشرقه ويكون المعنى انه يعبر بيني مبشر لاشراق والضيا من انواره وقد لاول الظهر وقوله ولا يبل من سمري ومن نشر اما السرا بالمراد به سرى الليل واما النشر فالمعاني يقال نشر البرق بالكم بشرى اذا اتى لمعانه قال الشاعر

• اطاح نرى البرق لم يفتح • يموت جرافا وبيشرى هواها •

وبنوا البحور وبنوا رضى موضعان والعصم جمع عطاع وهو رماك الفرية ويسمى بها التى تحط به قال الشاعر • وقرية اقوام جعلت عصامها • على كاهل مني ذلول مرحل •

واطه علم وخيما وبنوا عطاع موضع بارسولة والمزاجة جمع مزاجة وكهى والعزلا. فمها الاسفل وقد تقدم واصل العجة الكسر بالتشقق والمراد به هنا العشق والشوق وقد تقدم تفسيرها وكل ماذكر في حل العرى ومبع العزلاء ومرايها انا هو تمثيل يراد به غزارة الصب وكثرة الانهال اذا كانت المزاجة اذا انفتحت عن لاوكها وحل عصمها اجرى الماء منها وقد جانس بين بيني بشير وبشره وبين سرا ونشرا وبين صرور ومسرة وبين مرضيا وبنى رضى وبين بيني عطاع وعصمه

حتى اذا ما ضاحكت مرسية • بكت على رسم حبيب قد خلا
وانزلت مطاهر الغيث العرا • بها على رسم الهوى حتى عفا
وانتقلت ما بين شطي نهر دجلة • وسترتها من جر الى جر ري

قوله ضاحكت مرسية اي ضحكت الى مرسية بل قابل مرسية بنورها والعرب تسمي ما رق السحاب اذا بارق الضاحك والمقاعلة غالبا لا تكون الا من اثنين تقول ضاحكته اي ضحكت اليه وضحك الي وقد تصور ذلك هنا بان تكون السحابة قد اتت من مرسية بعد نورها وقابلتها مرسية بانوارها وعجيب زهرتها وعبر عن كلا الامرين بالضحك وقوله بكت على رسم حبيب قد خلا جعل صوت هنا بكاء على ما زال عنها من الاحباب وندبا للمعاهد التي استولى عليها الروم وعطلوها من كلمة الايمن ولسه لامر من قبل ومن بعد ونسبه قول الشاعر • كان السحاب الغر غيبن تحتها • حبيبا فما ترقا لهن مدامع • ولقد احسن القايل • مررنا على الروض الذي قد تبسمت • رباه واذ رواح الاباد في نسج • فلم ارشيئا كان احسن منظرا • من المزن يبكي معه وهو يضحك •

ولا اضمر ان مراده بكت على رسم حبيب قد خلا ان الحبيب هنا هي الاسلام الذي خلت منه وهي تبكي عليه اثار المعاهد والمعاهد التي كانت له هنالك

ويلتقي بشي حبار ضهرها • الى بنى سعر بها السعر التقا
وتلتقي موحبية عنافقها • من حبة عنا نها الى رخا
الى زفاف الحبة الا علا الذي • بشاطي الكوثر من باب المنا

الى هنا

الى هنا الى هنا الرشافة التي تليها على النهر • ودنى من جيبة (margin, red, partly illegible)

نفوس (margin)

الى هنا الرشافة السيح الذي • لحاضها رشافة لمي رنا

الهزليون موضع بمرسية وهو ولى جمع اولى وهو مقلوب من اول فالواحد هيت العرب الاولى وقد تقدم وتجنب تقوح من قولهم جنبت الرابية اذا قربتها الى جنبك وجنبت اسير جنبا بالتحريك وقاله اخيل هجينية سمح للكثرة وبنوا اخيا موضع في مرسية وكذلك بنوا سعر وقوله من فقي من حبة عنا نها اي ساقيته والعنان بعتبه لعني السحاب والضمير يعود على الصبا والعيان عنان الرابية وارخاوه ارساله وحارية من مرسية وذكر ارخاء العنان تمثيلا وانما اراد مسارعتها الى ذلك الموطع وزفاف الحبة موضع وقوله بشاطي الكوثر اراد بشاطي النهر وعبر عنه بالكوثر ليكون انسب لذكر الحبة وهو مما قدمنا من ائتلاف اللفظ باللفظ ورباب المنا باب من ابواب مرسية والنيا جمع بنية والرشافة موضع في مرسية وقوله لحاضها رشافة لمي رنا من لواحظ حاكيها والرشافة الرضاب يقال رشفته بالنيل اذ شفه رشفا وقد جانس بين تجنب وجنابه وبين حبار وحبرها وبين سعر والسعر ومن حبة وموحبة وعنانها وعنانها والرشافة ورشافة وموحبية ورخا وردم في البيت الثالث العجز على الصدر

واجتاز بباب الحروة الغيث الى • سقي البقاع المجمات الاولا
والريفات المشرفات المجتلى • المورد الموثقات المجتنا
ولم تغب السحب الى التاج الذي • قد انتهى الروح عليه وارتقا
مغنى له اسم قد عنا مشتقه • بمعنى المغنا الحجيها ما عنا
كانه يا مركل مهجة • بالشكر لمه على ما قد حبا

باب الحروة والمغانية المجمات من مرسية والاولا جمع الاولى تانيث الاول يعني القريبة والريفات كذلك من مرسية والمجتلى المنظر والموثقات الكثيرة ورق الشجر والموثقات جمع موثقة من قولهم انفق الشي اذا اعجبني وانا بهجات الظل والجنا والتاج موضع هنا المجيعى بنعم الشكر له وقوله مغنى له اسم قد عنا مشتقه يعني اشتقاقه من الشكر وان معناه مبتهجي وقوله كانه يامر كل مهجة البيت يراد هذا الموضع لما اجتمع فيه من النظر العجيب والظلال الانيقة والقطوف الدانية يامر المهج بالشكر لمه على ما جمع لاهله من النعم فلذلك سمي بهذا الاسم الذي يقتضيه لغة امر بالشكر منطابقون الجماعة وكانا لما لهذا المهج مختوما شكلها الضمير وكان ما اجدته النعم وقد ضمن هذا البيت الابيات انواعا من البديع منها التصريع في البيت الثاني والتصدير في الثالث والتجنيس بين المجتلى والمجتنا والورقات والموثقات والتقى وارتقى فتامل ذلك كله والله اعلم

موجهج (margin)

وارتفعت عن صمتها سحائب • سواحب اذيالها على الثرا
واستعرت فيه من سعر لهب • تصعر من مضمر لسمتها
واحتلت النسيم اخلاق الحيا • على البروج والمروج وامتلا
وظللت رايات الدوح الذي • قد انتهى العرج وتبسطا وحلا
وصهر الجو بين قساهر • على الصهيج النهر المتسلسلا
ووصلت بنين اسوار حسنه • من بوقه مجيبي والانجيع الوفا

Copyright © King Saud University